نحن ماضون في طريق الإصلاحات الاقتصادية.. والاستغلال الأمثل لمواردنا وفي مقدمتها الزراعة والسدود للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الحبوب والخضروات والفواكة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

مواطنون يتحدثون لـ (14 أكتوبر) بمناسبة الذكرى الـ (45) لثورة (26 سبتمبر):

ثورة (26 سبتمبر) عملت على إخراج الشعب اليمني من عهود الظلام إلى عهود الحرية والاستقرار

ثورة (26 سبتمبر) أحدثت تحولاً تاريخياً وحضارياً لليمن السعيد

تحقيق وحدة الوطن تتويج لأهداف الثورة

بعد عناء كبير وتعب وسواد قاتم كان مخيماً على بلادنا وأخيراً أشرقت شمس الحرية، وقد محت الجهل والطغيان والظلام الإمامي أشرق يوم السادس والعشرين من سبتمبر الذي حمل في كل ثانية ودقيقة مرت فيه معاني ودلالات عظيمة وأصبح يوماً خالداً وعزيزاً على كل يمني، وهانحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة العظيمة التي مرت عليها "45" عاماً، أجرينا بعض اللقاءات مع عدد من المواطنين:

التقاهم/ إيفاق سلطان سيف

● **التقينا بالاخ/ ناصر علي/ أحد رجال القوات المسلحة يقول:**

إن الدور الوطني البارز الذي قدمته القوات المسلحة في سبيل انتصار الثورة والدفاع عنها وقد جعل من مؤسسة الوطن الدفاعية رائدة نضالات شعبنا اليمني لما قدمت عبر مسيرة الثورة والوحدة والديمقراطية من قوافل الشهداء الابرار وأنهار من الدماء انتصاراً لإدارة شعبنا، إن هذه التضحيات الجسيمة التي قدمت من أجل ترسيخ الثورة وتحقيق مبادئها والحفاظ على منجزات ومكاسب الوطن إلى الأبد ستظل مشعلا مضيئا للأجيال في الحاضر والمستقبل.

● **أما الأخ/ سعيد قاسم/ يقول:**

إن الأهداف التي قامت عليها ثورة 26 سبتمبر 14 أكتوبر جعلتها في دوام مستمر حيث اخرجت الشعب اليمني من عهود الظلام إلى عهود الحرية والاستقرار وعوضته عما فاته من الحرمان في ظل حكم أسرة حميد الدين التي فرضت العزلة على الشعب اليمني لسنوات طويلة، ولذلك جاءت الثورة اليمنية كخلاص من العهد الكهنوتي واللحاق بركب الحضارة والتطور بفضل التضحيات الجسيمة التي قدمها المناضلون لينعم شعبنا اليمني بالمنجزات التي تحققت له في شتى الميادين.

● **الأخ/ هادي علي/ يقال:**

إن ثورة 26 سبتمبر نقلت شعبنا اليمني من عهود الظلام والجوع والمرض والتخلف والجهل إلى عهد جديد وهو عهد التحرر من نير المستعمر وبقيام هذه الثورة التي تعتبر "الأم" دخلت بلادنا مرحلة تاريخية جديدة وتم تحقيق الكثير من تطلعات وآمال الشعب الذي كافح وضحى من أجل الوصول إليها وبعد أن انتصرت لإرادة الشعب في صبيحة الـ 26 سبتمبر 1962م ضد الامامة البائدة ونظامها الكهنوتي الذي جثم على صدور أبناء الوطن لسنوات طويلة من الزمن، وقد واصلت الثورة مسارها من نصر إلى نصر حتى ترسخت مداميك الاستقلال وقدمت القوات المسلحة خلال هذه المراحل العصيبة التي مرت بها الثورة والاستقلال تضحيات جسيمة وانهاراً من الدماء الطاهرة لتواصل نضالاتها في سبيل الدفاع عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره.

● **الأخ/ علي ناصر/ يقول:**

إن الحديث عن ثورة 26 سبتمبر التي نحتفل هذا العام بذكراها "45" له معنى وأثر كبير في قلب كل يمني فقد قامت هذه الثورة وأحدثت نقطة تحول تاريخية وحضارية "لليمن السعيد" وتجلى ذلك التحول بأخذ العلم مساحة الجهل والانغلاق والعزلة التي فرضت على شعبنا قبل قيام ثورته المباركة وذلك من قبل نظام آل حميد الدين، ولكن لقد اثبت شعبنا والمناضلون البواسل للعالم أننا شعب عظيم ومكافح ويرفض الرضوخ للذل والوصاية على أرضه بل ويقهر الظلم والطغيان، وسطر المناضلون بكفاحهم وتضحياتهم السخية ليصنعوا أروع الانتصارات والأمجاد وأناروا الطريق للأجيال القادمة، طريق الحرية والتقدم والازدهار، لذا ستظل اسماؤهم وأمجادهم في ذاكرة التاريخ إلى الأبد.

● **الأخ/ سيف محمد يقول:**

نحن نحتفل اليوم بذكرى الثورة السبتمبرية المباركة ونفتخر بتلك المنجزات التي تحققت لبلادنا في كافة مجالات الحياة وأبرزها إعادة تحقيق وحدة الوطن في 22 مايو 1990م واقترانها بالديمقراطية التي اضحت تمتلك قاعدة دستورية وقانونية وتشريعية هي من بين اكثر القواعد تطوراً في العالم إلى جانب ما تمتلك من بناء مؤسسي وهيكلي ومجتمع مدني متطور، ومنظومة عمل سياسية متطورة ومتجددة، واضحت الديمقراطية نهجاً للحقيقة والعراك السياسي السلمي بين مختلف شرائح المجتمع وقواه السياسية ومعياراً يربط العالم بالحياة السياسية اليمنية.

● **الأخ/ علي نعمان/ يقول:**

إن لقواتنا المسلحة والأمن دوراً ريادياً بارزاً واضحاً يعلمه الجميع وذلك من قبل قيام الثورة من خلال تخطيطه وتنفيذه مع كوكبة من أبناء وطننا الحبيب لعدة محاولات للإطاحة بالحكم الإمامي المستبد والرجعي المتخلف وذلك ما ظهر في ثورتي 1948 و1955م ومحاولة اغتيال الامام أحمد في الحديدة ثم جاء تتويجاً لتلك الثورات التخطيط والتنفيذ لثورة السادس والعشرين من سبتمبر من قبل تنظيم الضباط الاحرار بمؤازرة من جماهير شعبنا التي ضحت واستمرت في التضحية والفداء طوال فترات التصدي لفلول المتآمرين ضد الثورة حتى اليوم وذلك مروراً بالمؤامرات التي احيكت لإجهاض الثورة المباركة ودفاع قواتنا المسلحة عن صنعاء في حصار السبعين يوماً حتى تم النصر وكتبت الحياة لتلك الثورة على أيدي أبناء القوات المسلحة وأبناء شعبنا العظيم الغيور على بلده وحريته

● **الأخ/ فضل ناجي/ قال:**

أهنئ ابناء شعبنا اليمني وابناء القوات المسلحة بأعياد الثورة اليمنية المباركة المتزامنة مع انتصار فكر الشعب اليمني على الأفكار الضالة المنحرفة.

اتحدث عن المنجزات الواسعة على مختلف الاصعدة مثلاً في الجانب العسكري تم خلال فترة عمر الثورة المباركة في 26 سبتمبر ظهرت تحولات واضحة وملموسة للقوات المسلحة والأمن وامتدادها في كل أنحاء الوطن.

● **اما الأخ / صالح هائل/ فقدقال:**

في البداية وقبل ان نحتفل بهذه المناسبة العظيمة نترحم على أولئك الشهداء الأبطال والذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الانتصار للثورة وتحقيق أهدافها العظيمة، وفي مناسبة خالدة كهذه بالحقيقة يعجز الإنسان عن وصف الشيء أو الفرحة التي في داخله، ولكننا في الوقت ذاته لابد من ذكر تلك الانجازات التي تحققت لبلادنا وشعبنا خلال السنوات الماضية التي لايمكن مقارنتها بأي حال من الأحوال بما كانت عليه الأوضاع قبل قيام ثورة 26 سبتمبر الخالدة، وهناك العديد من المنجزات والنقلات النوعية التي شهدتها بلادنا في شتى مجالات الحياة وغيرت نمط الحياة التي كان يعيشها المواطن في عهد الإمام وعانى من أنواع الظلم والقهر والاستبداد في الشمال والاستعمار في الجنوب، واصبح اليوم ينعم بتلك المنجزات التي جاءت من أجلها الثورة وأهدافها العظيمة وتركزت تلك النقلة النوعية في البنية التحتية التي كان يحتاجها الوطن وصولاً لبناء وانجاز العديد من المشاريع المختلفة بالإضافة إلى بناء جيش وطني وبناء نوعية تخصصية وتأهيلية، والتأهيل العلمي تدريباً وتسليحاً وتنظيماً من خلال انشاء العديد من المدارس والكليات والمعاهد العسكرية والأمنية التخصصية، وكل عام والشعب اليمني بخير.

شخصيات سياسية واجتماعية من شبوة تتحدث عن دلالات ومعاني ثورة سبتمبر وأكتوبر

في صبيحة يوم السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م كان ابناء الشعب اليمني على موعد مع بزوغ فجر الحرية بعد قيام الثورة السبتمبرية التي جاءت كنتاج طبيعي لما كان يشهده الشطر الشمالي سابقاً من مختلف صنوف الحرمان والجهل والعزلة عن العالم الخارجي، فضلاً عن ما لاقاه ابناؤه من شتى صنوف التعذيب والقهر والتخلف بسبب القيود المفروضة من الأسرة الحاكمة هناك، فالتحرر من الاستبداد والاستعمار وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات كانت من أبرز أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة.

وفي مناسبة عظيمة كهذه كان لـ "١٤ أكتوبر" الصحيفة وكعادتها حضور مميز بين ابناء محافظة شبوة رصدت خلاله انطباعاتهم ومشاعرهم الفياضة تجاه ثورتهم الغالية .. فإلى حصيلة ما خرجنا به.

شبوة/ استطلاع/ عيدروس أحمد الخليفي

محمد الرويشان:

ثورة (26) سبتمبر نقطة تحول في التاريخ اليمني الحديث

في البداية تحدث الاستاذ/ محمد علي الرويشان/ محافظ المحافظة. رئيس المجلس المحلي حيث قال: تعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر نقطة تحول في التاريخ اليمني الحديث لاسيما وقد جاءت نتاجاً لإرادة الشعب اليمني بغية التحرر من عهد الجهل المدقع الذي ساد البلاد خلال تلك الحقبة الزمنية في ظل حكم الإمامة التي جثمت على البلاد لفترة طويلة ذاق خلالها المواطن اليمني الويلات نتيجة الأوضاع المتردية التي شهدتها البلاد خلال فترة حكم الإمامة الكهنوتية الرامية إلى الاستيلاء على خيرات البلاد وتسخيرها فيما يخدم المصلحة الخاصة دون الاكتراث بمدى الأوضاع المتردية التي كان الشعب يعانيها في شتى نواحي الحياة، ولعل أكبر دليل على مدى الجهل المستفحل الذي كان يحيط بحكم الإمامة النظام الفردي الذي ظل ردحاً من الزمن يعمل وبكل ما أوتي من قوة على تجيير المصلحة الوطنية وتوظيفها في خدمة النظام الفردي الذي ينتهجه ذلك الحكم المستبد ابان تلك الفترة الزمنية المنصرمة حيث عمد ذلك النظام الكهنوتي إلى أن يجعل من القمع عاملاً رئيسياً لتطبيق سياسته العنجهية التي لاتعرف لغة العقل والمنطق والركون إلى الحوار مع الآخرين الأمر الذي جعل ذلك النظام يقبع في أتون العزلة المطلقة عن العالم.

فثمة هناك ما يدلل على العزلة المستفحلة التي رافقت الحكم الإمامي الكهنوتي وهو بقاءه طوال فترة حكمه في نطاق ضيق لايتماشى مع معطيات العصر الحديث ناهيك عن كون ذلك النظام المستبد ظل يغرد خارج السرب وذلك نتيجة لانعكاسات سلبية كثيرة أحدثها نظراً لعدم إدراكه بالأهمية القصوى التي تشكلها التنمية ودورها الكبير في النهوض بمستوى البلد نحو الأفضل.

لقد كانت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م بمثابة ملحمة تاريخية خالدة نسج فصولها كل الأحرار الشرفاء من ابناء اليمن للقضاء على الحكم الكهنوتي في مهده لتشرق حينها شمس الحرية وولادة عهد الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام الرأي والرأي الآخر وينعم الشعب اليمني بخيرات التنمية من انجازات كبرى بحجم الوطن لتعوضه عن سنين الحرمان ويشهد اليمن بعد ذلك قفزة كبيرة من حيث التطور المتسارع في مجالات التنمية لمواكبة عصر الحداثة واللحاق بقطار التقدم الذي اصبح لليمن مكانٍ مرموق فيه لاسيما وقد اصبح اليمن رقما صعبا لايستهان به في المحافل الدولية ويأتي ذلك في ظل السياسة الحكيمة التي وضعت مداميكها القيادة السياسية المتمثلة بفخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه باني دولة الوحدة ومحقق النهضة التنموية الشاملة.

سعيد محمد المرنوم:

السادس والعشرون من سبتمبر يوم دخول اليمن عهد جديد

منجزات عملاقة

الشيخ/ علي بن راشد الحارثي/ وكيل محافظة شبوة وقال:

في بداية حديثي هذا لصحيفتكم الموقرة أود أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد مسيرة الوطن فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م العزيزة على قلوب أبناء شعبنا والتي جاءت لتخرج أبناء الشعب اليمني في شمال الوطن سابقا من العزلة والقهر والظلم والتخلف الذي كان النظام الملكي البائد في ذلك الوقت لتستمر بعدها عطاءات الثورة السبتمبرية وتندلع بعدها شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر في الشطر الجنوبي سابقاً .. وكانت الوحدة اليمنية من ابرز أهداف ومبادئ تلك الثورتان الغاليتان على قلوب أبناء شعبنا اليمني وهو ما تحقق على أرض الواقع صبيحة يوم الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م حيث التحم الشعب وتوحدت الأرض والإنسان واصبح شعبنا اليوم بفضل الله عز وجل ثم وحدتنا المباركة والثورة ومكتسباتها وما تحقق على يد صانع الوحدة فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح حفظه الله لذلك لاينكر سوى الجاحد لكل ما تحقق لنا بعد قيام الثورة والوحدة من منجزات ومكاسب تنموية عملاقة وكبيرة لم تكن لتتحقق إلاّ بعد اندلاع تلك الثورتين والوحدة المباركة فهنيئاً لنا ولشعبنا ولامتنا العربية والإسلامية هذا المنجز العظيم.

مبارك حسن القرموشي:

على الشرفاء الحفاظ على الثورة اليمنية (26) سبتمبر و(14) اكتوبر وأهم مكتسباتها الوحدة الغالية

ثورة عظيمة

الأخ الأستاذ/ مبارك حسن القرموشي/ مدير عام مكتب الأوقاف والارشاد بالمحافظة قال:

ونحن نحتفي بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر يسرنا التقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة ابناء الشعب اليمني العظيم الذي ناضل كثيراً وبذل الغالي والنفيس من أجل قيام هذه الثورة لدحر الأنظمة الملكوتية المتسلطة والمتجبرة التي حرمت المواطنين من أبسط حقوقهم المشروعة من ماء وكهرباء وطرقات الخ .. ونقول في هذه المناسبة إنها جاءت وقد تحقق لشعبنا اليمني الكثير من المكاسب على مختلف الأصعدة وقد دحر وإلى الابد القهر والظلم والتخلف وكسر حاجز العزلة المفروض عليه، ثم إننا وفي مناسبة كهذه لاننسى شهداءنا الابرار الذين ضحوا باموالهم رخيصة في سبيل الوطن لكي ينعم بالأمن والاستقرار والسلام والوئام ولكي ننعم بحياة العزة والوحدة التي كانت سبباً لقيام ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م والرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٣م حيث إننا في مناسبة كهذه يتوجب علينا الا ننساهم من الدعاء إلى الله عز وجل بأن يرحمهم ويدخلهم فسيح جناته وفي ختام حديثنا ندعو كل من الشرفاء الرجال الصادقين للحفاظ على أهداف ثورتينا العظيمتين ومكتسباتهما ووحدتنا الغالية وان نوحد الصف ونجمع الكلمة وننبذ التعصب والطائفية والمذهبية التي ضررها أكثر من نفعها.

الشيخ / علي بن راشد الحارثي:

الثورة جاءت لتخرج أبناء اليمن من العزلة والقهر والتحلف

الثورة الأم

الأخ/ سعيد محمد المرنوم . رئيس لجنة الخدمات في المجلس المحلي محافظة شبوة تحدث قائلا: إن قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م على حكم الإمامة في شمال الوطن حيث كان الثوار الاحرار على موعد مشهود للقضاء على النظام المتخلف وشكل يوم السادس والعشرين من سبتمبر دخول اليمن في عهد جديد طي مخلفات الماضي البغيض خلال فترة زمنية طويلة ظل جاثما ردحا من الزمن وبفضل الله وارادة التغيير المتوهجة في نفوس الثوار المخلصين من أمثال "اللقية والعلفي" وغيرهم من ابطالنا الاشاوس كان لابد لهذه الثورة العظيمة أن تلاقي النجاح والتوفيق بعد ان بذل فيها ابطالنا الأشاوس دماءهم الزكية الطاهرة رخيصة في سبيل نصرة وطننا وأمنه واستقراره وان ينعم بالخير والرفاه .. وفي مناسبة كهذه التي نتحدث عنها لايمكن القول إلا إنها أم الثورات اليمنية حيث أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر جاءت امتدادا لتحرير ارضنا من المحتل الغاشم والإمامة الكهنوتية المتجددة ثم جاءت الوحدة اليمنية المباركة عام ١٩٩٠م تتويجا لثورتين عظيمتين والتي تحققت فيهما ارادة الشعب اليمني وحلمه طالما ظل يراودهم طوال سنين الجهل والفقر والتخلف التي عاشوها في زمن الأنظمة المتخلفة البائدة لذلك ما نشاهدها اليوم من انجازات ومكتسبات في مجالات التعليم والطرق والكهرباء والمياه والصحة وغيرها من المكتسبات التي تحققت بفضل الله ثم ثورتنا ووحدتنا المباركة وجاءت كلها على يد صانع الانجازات فخامة الرمز الوحدوي المشير/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاه وكل ما يتوجب علينا اليوم هو الحفاظ على مكتسبات وأهداف الثورة والوحدة وذلك بجمع الكلمة والوحدة والصف.